

Date unknown

History of Communism in the Region

Citation:

"History of Communism in the Region", Date unknown, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 9, File 16/9, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/187966>

Summary:

This item is undated and the year stated is a rough estimate.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

الشيوعية في سورية بوجه خاص والشرق العربي بوجه عام

١ - وهة الشيوعية بايجاز - لم يعد خافياً ان الشيوعية قد اعلنت الحرب ضد ولائها على العالم بأسره وبنت الجيوش في دعواتها في جمع انحاء العالم وزودتهم بالمال وقواعد الفتنه والتدبير أو القصد بذلك مراعاة السلطات القانونية والنظم الشرعية وهدم الرأية الاجتماعية والعبث بنظم الحياة الاقتصادية العادية وبالإفلاق العاقبة لشهر المجتمع في ابدقة الكفر والحاد ثم جمعه في مفكر واحد يفزع للنظام الماركسي - الصهيوني السري والعلني .

٢ - التريضان الشيوعية والصهيونية

لا اود التوسع في هذا الموضوع وبل ما عرضه هو: ان يهوديين قد نرخصا في وقت واحد يدعون الى جهدين او فئتين مختلفين اهدما عن الاخر، والاول عالمي والثاني قومي وكلهما ينفذ تحقيق مؤامرة واسعة النطاق ضد العالم بأسره وقد حاكها قادة اليهودية الاعلوني وراء ستار كيف من المبادئ الإنسانية .

وقد كان الاول، كارل ماركس، اليهوديا، فقام يدعو للشيوعية في ان يشور عمال العالم وتقبلون العروش والحكمات ويحقون الدطيك لانشاء الزدروس الشيوعي الموصوم الذين تفرق روسيا اليوم في لجنة الهافيه، واغرقت فيه حوالي (500) مليون مخلوق في مختلف انحاء الارض واخرها شرق ووسط وجنوب ادروبا والبلقان .

وكان الثاني، ادولف كيرميه، اليهودي، الذي اسس في سنة ١٨٦٠ في بارس ما سماه "الاتحاد الإسرائيلي العالمي" ووجهه الى اليهود فشوره الخطير الذي قال فيه مايلي:

ان الاتحاد الذي تأسسه ليس فرنسيا ولا انكليزيا ولا سويسريا بل هو اتحاد يهودي عالمي . لا يمكن لليهوديا ان يلهم صديقا للمسيحي او للمسلم عالم يطع نور الديانة اليهودية . ينزل كل التصوب العادية لحقوقنا ومصالحنا . ايرا الإسرائيليون اينما وجدتم اعتبروا انفسكم اعضاء لجم واحد . جمع النفس اليهودي، شعب الله الخاص لانه ليس بيه ذلك الزمان الذي ذهب فيه اورشليم كعبة تجمع اليا كل المنصوبين الارض وعندنا سيرزف علم توجيه الله اسرائيل على الشواطي البعيدة الى اقصى المحصورة . فلنفتنم الظرف ولا اندع الفرص تمر، فمقد رتنا عظيمة وبني علينا ان نعرف كيف نستغلها غير هيا بيني ولا وجلين، ولم الخوف ومحاربين تصبح ثروة العالم ملك اسرائيل

وهكذا اسفر كارل ماركس وادولف كيرميه النقاب عن وجهيها بدعوتين متناقضتين الاول تهدف الى اللادينية واللاوطنية وكف الرأسالية، والثانية تهدف الى الاتحاد الديني الوطني والى جمع ثروات العالم والسيطرة بها عليه . والحقيقة كما دعوتان لظنية واحدة هي غاية الهمم لتثبيت اقدم السيادة اليهودية . ولقد جاد الدكتور تيودور هرتسل بما اثبت ذلك مما لا مجال للردده، وبل ما عرضه هو ان اليهودية هي التي خذت المبدأين بالمال ومتمرها من اصول واسعة، منظمة، خشية ان تنهار اهدما فتتصف

الثانية .

٤ - الحزب الشيوعي بدشة وفرعه بالقلمون.

تتألف دعامة الحزب الشيوعي السوري من : خالد بكداش و رشاد عيسى و نجاة قصاب و حسن عبد القادر اسماعيل (عراقي الاصل) ، و عبد الجليل سيرس و نور جداد و عدنان عبدالزاني شرف . و لهذا الحزب فروع في مختلف المدن و القرى السورية . وفي محاسن و محافظتها يقوم و صفى النبي بوظيفة امين سر الحزب . و كانت مهنة نجاتي قصاب من جمع الانباء من الطلاب و دوائر الدولة تحت ستار الحفاضة . كما يقوم و صفى النبي في مجهرها من محاسن و حماه و تقدم الى وزارة دمشق حيث يدبر مع رشاد عيسى و عبد القادر اسماعيل و تثنى و توضع في تقارير افاصه يشرف عليها خالد بكداش نفسه . و ترسل الى المفوضية الروسية في بيروت . و تشترك اقوى كتلة تتبع دمشق بقيادة بي قضاء القلمون و مركزها الرئيسي في قرية دير عطية . و عدد اعضائها حول (١٩٤) شخصاً و يرأس هذا الفرع شخص يدعى جيهه البطل و هو معلم مدرسة . و من اعضائه البارزين : فيليب العجلوني و حسن مني هدي و هو يحمل رخصة ايركبة و سليم البطل و مصطفى الجابح علي و ديب و ديب و سعيد الزميل و فالد الحمد القليع و مصطفى المنكرين و فايز عاف و زعيم اسلند و محمود عيسى شقير و الياس البطل و ضليح اسعد هنا و غيرهم . و يشرف على ادارتهم زيارتهم اهلنا عبد القادر اسماعيل . و لقد هدف هذا الفرع الى توسيع تشكيلاته في جبل شنت فعمل لتأليف جمعية باسم " الجمعية الزراعية " و اذ يبيع فرياً عدد من الشيوعيين و استاجرت داراً لها جلسته مقرها و اعلنت تسجيل الفلاحين و المزارعين الفقراء الذين لا ارض و اومااء لهم مشجعة ايام ضد الملاكين على ان يجمعوا في المستقبل فامحاب الاراضي و الثروات . و انتخب لقيادة هذه الجمعية رئيس بلدية دير عطية ، محمود مرصع شعبان و اتحافاً للفائدة المرجرة من ان انتحوا لها ستة فروع معاً في القرية ذاتها بحيث تفقد الجمعية اجتماعاتها في ستة اماكن معاً لتسطيع السيطرة على احياء القرية الستة الموزعة على محلات القرية الست . و تتولف الشيوعية في قضاء القلمون الخطر الحقيقي على وضع مكانه اللبناني .

٥ - الحزب الشيوعي اللبناني و محمده . (راجع التقرير المفضل من الحزب الشيوعي اللبناني)

و يتألف الحزب الشيوعي اللبناني من فروع الله اكلو و نقولا الشاري و مارمسة و الدكتور عدنان سلطان و يوسف نظار اكلو و طنوس دياب و دوحانس اخاباشيان و فواد قازان و ارتين مادويان و محمد عدرا و حسن قريظم و صائم الاين و مصطفى واد و فاروق صلهبي و جورج ساعاتي و الياس حيد و هم اعضاء اللجان المركزية في بيروت و طرابلس و البقاع و يضاف اليهم مصطفى اللوزي بكم رئاسة نقابات العمال و مستخدمين . و لهذا الحزب داره و جريدته (صوت الشعب) .

٥ - اتصال الاضراب الشيوعية و عقد مؤتمرات دورية .

لقد تلقت المفوضية الروسية في بيروت تعليمات من رئاسة المنظمات العليا بوجوب تنظيم الشبكات الشيوعية في سوريا و لبنان و فلسطين و شرق الاردن و تثنى احوالها و اتصالها

ببعضها فهدت المفوضية المذكورة بذلك الى احمد فوطيفيا " فيلتر دولوف فقاد بيروت الى
 فلسطين ونفذ الامر حيث تمركزت الشيوعية في فلسطين بثلاث منظمات كانت حكومة ناطق
 مرفحة على اجازتها صلا بالقانون الفخاني للجمعية بوحده المنظمات الثلاث في: الحزب الشيوعي
 الناطق المعروف باسم "الحزب الشيوعي العربي" وهو يهودي، وجمعية القدر الوطني، ورابطة
 المتقنين العرب، ولم اجد صلة تامة الا جزاء في جميع الاعمال، وبرزها جمعية القدر الوطني.
 فهي تضم عددا جيدا من الثبان العرب بينهم اميل حبيبي، وعيسى شاكرو محمد نصر وطاقم
 السبع ومحمد نصر عمده، وقد اتخبت فرعا لها بالقاهرة على طريق الخطة ووفدت محمد نصر
 مندوبا عنها الى تشيكلو سلفا كما حضر مؤتمر الشباب العالمي الذي عقد في برنخ في ١٩٥٤ في حوزة
 ومن ابرز عناصرها في غزة محمد الحسيني. ويشكل اركان هذه الاغزاب الثلاثة بالحزبين
 السوري واللبناني في شتى المناسبات الرامية الى توحيد العمل والجهود، ولكن كل فرع مستقل
 في ادارته الذاتية. ثم تالفت حزب شيوعي في شرق الاردن ولكن باسم "حزب العمال" وهو
 جدا راسدت رئاسته الى احمد توفيق النجدوي ويشكل هذا الحزب بالاضافة الحزبين السوريين
 واللبناني سراً بباطنة بعض سائقي السيارات المتخذين اليه.

ولقد بذلت المفوضية الرامية في بيروت جهودها لتتلم مؤتمرات دورية تقودها المنظمات الشيوعية
 في سوريا ولبنان وفلسطين وصر على ان تحتل منظمة كوكب في المؤتمر الذي يعقد في النطر
 الاخر وذلك لانتماء اتصال هذه الاغزاب ببعضها، فنجحت بذلك في لبنان وفلسطين
 فقط. وتفصيل ذلك ان حزب العمال العرب في فلسطين وهو شيوعي غير وفيا قد عقد في يوم
 الجمعة ١٠ ايلول ١٩٥٤ مؤتمرا عمالياً شيوعياً في قاعة سينما بنين في يافا واشرف على ادارته كسكرتير
 الحزب رفيع الاصفر وكان من المقرر ان يجتذره عن لبنان وطغى الروس بصفه رئيس اتحاد نقابات
 العمال والمتخذين في لبنان ابراهيم بكر عن عمال سوريا ومحمد يونس صدره قائد عمال مصر
 ولكن حكومة فلسطين اوعزت الى القنصليات البريطانية والسلكات الاخرى المختصة بدعم
 اعطاء سمة المرور الى فلسطين. فاعلن رفيع الاصفر استنكار المؤتمر لهذا المنع وتليها
 حكمة وطني الرضا التي اعلن فيها تأييد عمال لبنان للمؤتمر وقراراته والتي الشيوعي فهي
 السلفيني حكمة ابراهيم بكر عن عمال سوريا والتي سعيد ملكي حكمة محمد يونس صدره، ومن
 ابرز العناصر الشيوعية العمالية التي حضرت هذا المؤتمر سليم الناصم سكرتير المؤتمر العمالي
 ووجوه هوراي وعيسى الفول وفيلس الشيز وبولص زرع والحامي عبدالكريم الكري الشاعر المعروف
 بلقب ابولهي، وقد اتخذ هذا المؤتمر عدة قرارات ومنها الحملة على مشروع سوريا الكبرى
 والسياسة الانكليزية ودعمه الطبقة العاملة والمنظمات النقابية والقائما المستقلة ان
 تسمى للانضمام الى المؤتمر.

وفي ١٠ ايلول ١٩٥٤ اي بعد اسبوع تقريبا عقد الحزبان الشيوعيان سوريا واللبناني
 مؤتمراً في بيروت وطلره جميع الحفاد اللجان التابعة للحزبين وقرى في هذا المؤتمر تقرير

(٤) تابع

سيكي تقدم به فرج الله الكلو رئيس حزب لبنان الشيوعي تناول فيه الوضع السياسي الدولي والوطني
 الداخلي وصاحب السياسة الإشتراكية الإنكليزية - الأيركية وتغلغلها في الشرق العربي وأوضح
 ضرورة التعاون بين لبنان وسوريا من جهة وبين سوريا ولبنان وباني الدول العربية من جهة
 ثانية وذلك في سبيل (الصمود أمام الهجوم الإشتراكي الإنكليزي) وأوضح مراحل
 الحزب الشيوعي اللبناني السياسية والتنظيمية في هذه المرحلة وإجمالاً فإن هذه المؤتمر كان
 مرجحاً لتوجيه محلة فتلحة ضد السياسة الأيركية الإنكليزية ومشيئاً إلى (مختلف المشاريع
 التي يحررها الإشتراكيون البريطانيون في البلاد العربية كمشروع سوريا الكبرى وكيف أنه يستفيد في
 عمليته في شرق الأردن والوقت معهم (الجمعية التركية لإلقاء التفريق بين العرب وثبتت
 اندام الإشتراكيين) ثم بين في تقاريره أخطار مشروع الكتلة الشرقية التي يعمل لها
 سوريا السعيد وجماعة عمان في سوريا ولبنان وإيطاليا العربية التي تكمل قنصره
 الجمعية التركية وتحركه وتسيطر عليه الكتلة الأيركية الإنكليزية وإجمالاً ذلك يرد لبنان
 وسوريا أن يتخليا عن استقلالها ويراد بالنصب الويران أن يتخلى عن حقها بالإسكندرونه).
 وهكذا تجلت الغاية الواحدة بين العناصر الشيوعية في هذا المؤتمر ولكن الوقت شذ
 عن ذلك فقد أدركت حكومته ما سوف تقوده الإضراب الشيوعية العراقية المستمرة
 بأسماء مختلفة من قرارات في حال عقد المؤتمر لا تصب مع سياستها الموالية للإنكليز
 فعدت إلى حلها ومطالبة أعضائها بترك هذه الإضراب من حزب الشعب وحزب الإتحاد الوطني
 وصدرت الحكومة بياناً بررت فيه إجراءاتها قائلة "إن هذين الحزبين يتعمدان بوقف
 الدعاية السيئة ونشر المبادئ الهدامة في صفوف الأمة والحث على الثورة والإساءة
 لرجالنا العراقيين وغير ذلك). ولقد جاءت إجراءات الحكومة العراقية هذه في الوقت
 الذي كانت الإضراب الشيوعية في سوريا ولبنان وتلطلت وصرخ الأردن تتكلم.

٦- التطلعات الشيوعية الجديدة في الشرق العربي.

لقد وقفت الحكومة العراقية من الإضراب الشيوعية في العراق موقفاً قاسياً جداً إذ أصدر
 القضاء حكمه بالإعدام على شريحة من أعضاء تلة الإضراب ثم استبدلها بالمؤبد كما علم
 على أفريقيا بأحكام مختلفة بالعين. ولقد كان لهذه الإجراءات الأثر الفعال في نفوس
 أعضاء الحزبين السوري واللبناني. فلذا اجتمع رئيسا الحزبين وبلدان أعضائهما في بيروت
 وبحثوا هذا الموضوع ثم زاروا الرقيق (سيركيف) مدير وكالة تاس في المفوضية الروسية
 والقائم على عدة شؤون أفرو آسيا إدارة شبكة الجكوسية، وأعادوا البحث في موضوع
 العراق. فطلب سيركيف الخلد موقفاً للسكينة خوفاً من احتقال أعضاء الحزبين على أن
 يرجع اللطحات الروسية في موسكو بهذا الأمر لإتخاذ خطوة جديدة يسير الحزبان
 عليها، وعلى أن يتزعم الحركة الشيوعية.
 وفي الوقت ذاته أوعز "سولوي" وزير روسيا المفوض في بيروت إلى الإضراب الروسية الشيوعية

(٥) تابع

بوجود السموات وعدم التشويش في الطرف المذكور وكان ذلك في شهر محرم ١٩٤٧. وبعد محاربات مستجلة بين المفوضية الرئاسية في بيروت وبين موسكو عم الاتفاق على ان تكون الاضراب الشيوعية العراقية موحدة من حيث العمل يرجع عماتي شيوعي واحد وهذا يلحق بالحزب الشيوعي السوري وان تكون الاضراب العمالية كذلك موحدة وملحقة بالحزب الشيوعي اللبناني وان يتلقى كل حزب التعليلات الفردية من مكان ارتباطه الجديد.

اما الاضراب الشيوعية الثلاثة وفضلة العمال الشيوعية العربية في فلسطين فقد بقيت على سابق وكرها. وذهبت المفوضية الرئاسية تشتت وملوكة اضافية اوسع لتكون كاسس نظامي داخلي للحزبين الشيوعيين السوريين واللبناني. افردت هذه التعليلات في منتصف شهر آب ١٩٤٧ وهي تعقد في مخايمي مود. وفي هذا التاريخ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري جلسة في دار الحزب في محلة المزرعة بدشنة واعلن خالد بكداش هذه التعليلات وهذا نصها:

- ١- تقوية النضوب بالمسؤولية امام الوطن والنصب في صفوف الحزب.
- ٢- تقوية الاتصالات بمجاهير العمال والنهالين وحقار التجار والشباب والمنتقنين وتوسيعها وتعميقها وتوسيع الصلاحيات واتقارها مع جميع العناصر الوطنية الجمهورية.
- ٣- تحيين اعمال القيادات المنطقية ورفع مستوى مسؤولياتها وكذلك رفع مستوى تنظيمها ومستوى توزيع العمل فيها اذ بينت خلال الحركة الانتخابية ان ذلك مملكت على نطاق اوسع من قبل.
- ٤- السر على رفع مستوى النظام وضرورة التقيد بمقتضياته في كل صفوف الحزب اعلى فاعلى وذلك برفع المستوى الثقافي والسياسي والنظري لان مقدار التقيد بالنظام متوقف على مقدار وحدة الارادة ووحدة التفكير السياسي في الحزب.
- ٥- تنطيط الحياة الداخلية في الحزب واجتماعات اللجان والفرق والعمل لنشر الايديا والمطروحات ودفع الاشتراكات الحزبية الخ... والسر على كل خاصا وجعل هذه الحياة الداخلية فرحا خاصا من العمل الحزبي يفيد له مسودات ينفرد للاشراف عليه في كل لجنة منطقية وفي كل فرقة.
- ٦- السر على روح الجراة والنضال والكفاح التي تجلت في الحركة الانتخابية ورفع مستواها باعتماد على المساندة الفعالة بالثقافة السياسية والنظرية وتقوية روح الشجاعة في خدمة الوطن والنصب في معاونة احده.

٧- ترادف الاساليب الاكاديمية الجادة في الدعاية وفي التنظيم وكذلك في قيادة الحياة الحزبية الداخلية وفي تسيير الفرق ووضعها على اساس سياسي ماركسي واقفي.

٨- تقوية وحدة الحزب التي ظهر مفعولها وجهودها في الحركة الانتخابية وزرع فكرة الفكرة على هذه الوحدة والحفاظ على كل ما يحافظ المرء على نور عينه.

وضم خالد بكداش تقريره بقوله: "فلنذكر دروس هذه الحركة ولننطق في دروسا حتى نسير الى امام نحو المعارك الجديدة التي تنتظرنا في سبيل الدفاع عن وطننا وعن مصالح شعبنا ولنر وانحن اشدا ما نكون ثقة بان المستنير هو للحركة على كل حال.

(٧) تابع

٧- الحكومة العراقية ثوابي مقاومة الشيوعية.

وقد عاد وتلقى الحزب الشيوعي السوراني من العراق معلقاً جديدة مختلفة تنبئ ان الحكومة العراقية ما برحت ماضية في مقاومة الاطراب الشيوعية لا سيما حزب الشعب والحزب الوطني الديمقراطي وانها اجمالت كل من الحامي كامل القطبي الشيوعي الوريث ومخزوم وهادي السيد الى النصارى واعتقلت في ١٤ / ١ / ١٩٥٦ شخصاً بزعم الشيوعية وعلى رأسهم رشيد حميد العارف واعادت مجدداً محاكمة كامل الجادرجي رئيس الحزب الوطني الديمقراطي وامدات الحكومة تعليماًتها الرسية الى سلطات السجن في التحقيق عن الشيوعيين الذين اصدرت المحاكم ضدهم احكاماً قاسية، وانظر هؤلاء شيوعي عزي يونس سلمان (الملقب بالفهد). وقد افطر الشيوعيون الحكومة بدهوى معاملتهم كجورين سيامين والا يتركبون عن الطعام حتى الموت، وكانت هذه الحوادث مدعاة لاثارة الشيوعيين الاخوان بالعراق فوزعوا النشرات المخلة بسلامة الامن بدعوتها الى الثورة فاعتقلت السلطات منهم ١٥ / ١ / ١٩٥٦ شيوعياً وهالتهن الى محكمة الجراء، وبعده حزب الشعب العراقي اجتماعاً سياسياً بداعي دراسة الموقف والتي بدت انخفاؤه الخطب النارية ضد حكومة صالح جبر.

وقد اشارت هذه الأنباء قلق الحزب الشيوعي السوراني فعقد في ٢٢ آب ١٩٥٦ جلسة سرية بداه بجنف فبرا لهذا الموقف الجديد في العراق ومقاومة اعدائه برهنا العنف، فقرار الريبة المركزية للحزب السوراني الاتصال حالاً بالحزب الشيوعي اللبناني لبحث هذا الموضوع وهكذا كان. ثم انتقلت اللبنانيان السوراني واللبنانية بالرفيق سولد واتصل هذا بجملة موكرو واطلعوا على مجرى الحوادث ورجعوا الى حفظ على حكومة العراق لتخفيف البطالة عن الاطراب الشيوعية وذلك لوقف كل حركة مماثلة تريب الحكومتان السوراني واللبنانية اتخاذها ضد الحزبين السوراني ولبناني.

٨- الجماعية حساب روسيا واليهودية.

وبعد فترة من هذه الحوادث اصدرت هيئة الامم المتحدة قرارها بالحواففة على تقسيم فلسطين وكانت روسيا في طليعة الدول الممتعة له، فلذا اصبحت المفوضية الروسية في بيروت بمجموع مقرات مجلس الجامعة العربية جبال هذا الامر واتخذت في تلك اقبارة الريبة واهبار نشاط سامة المنفى الاكبر السيد محمد فيض الحسيني والرياسة الروسية العليا على فئة من اذكباء الحزبين الشيوعيين السوراني واللبناني وكان في مقدمة هؤلاء نجاني وصاب حسن عن سوريا والسيدة اميلي فارس من لبنان، فاستطاعوا ان يحصلوا على كثير من المعلقات بطرق واساليب شتى وقررا الاجتماع الكجبال اعضاء وفود مجلس الجامعة باسم الحامفة، وقدم هؤلاء تقاريرهم برهنا الموضوع الى الرفيق سيركيف اللان الذكر. وهكذا قام ارطاط الحزبين بالجماعية حساب روسيا ببلثة وحساب اليهودية ضمنا

٩- تعليقات موكرو باشغال الراب العالم الوبي عن روسيا.

وفي صباح يوم الاثنين ١٤ تشرين الاول ١٩٥٦ وصل الى بيروت على متن طائرة من طهران كل من الكسي فالزادرون وبوريس بوزناكونف، الروسيان الشيوعيان ولما ابحرنا البريد الديبلوماسي

---/---

عن موسكو الى المفوضية الروسية وعلم في ١٥ منه ان هذا البريه كان يحمل تعليمات وزارة الخارجية الروسية الى الوزير المفوض سولود وحي تضمن اشغال الارب العام السوري اللبناني في مرفه عن التفكير والتأثير من موافقة روسيا على قرار التقسيم باي شكل كان، وبناء على هذه التعليمات فقد اوامر سولود الى الرئاسة المركزية للحزب اللبناني باصدار بيان تشق في الحكومة اللبنانية وتناصر الشعب، فصدر هذا البيان مساء يوم الاربعاء في ١٥ منه وفيه انتقاد لاذع لحالة لبنان الاقتصادية التي قسرت من الى اسوء واشغال البطالة بين مختلف طبقات العمال وفقدان الرجف من المدن والقرى مما ارفع سكانها عن الانزباب والمظاهرات السائبة، وجاء في هذا البيان ايضاً: ان حكومة لبنان قد وافقت على مشاريع استعمارية ترحي الى هدم لبنان والاضاد على استقلاله وجمهوريةه، وحمل على ما سماه التدخل الإنكليزي الإمبريالي في شؤون لبنان، السياسة الركيمة ومحاولة اثناء البعث على حيايه وتغيير الاستقلال لمختلف الاقطار.

وكان حزب سوريا موافقاً على فحوى هذا البيان وادى العدة لاصدر بيان مماثل ولكن خوفه يوضه من نعمة وتعليمات الارب العام السوري جال دون ذلك ثم راع الحزبان يستمران بنفسه فلد طين والدعوة لصالح العرب بشكل والعمل ضمن حساب روسيا، بيد ان الحزب الشيوعي السوري عاد في ١٧ تشرين اذار للاحق الى ميدان العمل عملاً بموجهات سولود فنقدت اللجان المركزية للحزبين السوريين واللبناني اجتماعاً في اليوم المذكور به مشق ونقل الجانب السوري فباله بلد اشق وانشاد يحيى ونجاتي قصاب من وعبد القادر اسما حيل ونقل الجانب اللبناني نقولاً الشوري وفرج الله الكلو وصفي قرطيم وبنحواني اشتداد خطر الحوادث الاستعمارية على فلد طين وطلبوا اجبال مشاريع التقسيم اذ عرجوا بعدها على مؤتمر فرسوفيا الشيوعي الذي عقد من تسع دول شيوعية فايده وقالوا (انه يضع الاسس الطبيعية لتنظيم تعاون القوى الديمقراطية في الدول الاوربية لجابرة مصر المستعمرين المحرضين على الحرب ويشكل دعامة كبرى من دعائم الدفاع عن استقلال الشعوب الديمقراطية والاسلم في العالم وانه لم يكن احادة لتنظيم الامية الشيوعية كما زعمت الاورالم الرجعية العالمية). ثم استعرضوا موضوع الكوليداني وقرعوا بوجوب مساعدة مصر بالكبر زليب، وقد كان المؤتمر الشيوعي المذكور عقد في فرسوفيا خلال شهر ايلول سنة ١٩٤٧.

١٠ - حكومة لبنان تسعداً لمكافحة الشيوعية.

ولقد شغرت الحكومة اللبنانية بنقل نشاط الحزب الشيوعي فراجت تشبه في افترقه كاذن الاورالم لدراسة موضوع مقاومته في خطوات تقضي باعتقال بعض اقطابه وانفرت تعد العدة بتعليم القوائم وتحديد مدى نشاطهم السياسي وتأثيره في طبقات الامة في الوقت الذي وافقت الرئاسة الاميرامية في ٢٤ كانون الاول ١٩٤٧ على فتح مكتب هذا الحزب الذي كان افضل اثر القاء قبلة في ليل ٢٦ منه على المكتب ذاته وصدر الاور الى الشرطة الفلدية بفقته به صرور ١٤ يوماً على اخراجه واعلن الحزب الشيوعي في بيان له فوكماً: (لجماهير الشعب

اللبناني استعاد الشيوعيين لمتابعة النضال. وكانت الحكومة السورية تترقب هذه الحوادث بين الإطعام
١١- الحزبان الشيوعيان وارتباطهما بفرنسا.

لقد كان يُظن ان الحزبين السوريين واللبناني في هذه الفترة قد انفصلا عن الحزب الشيوعي الفرنسي بعد
الجهود ولكن الذي ثبت انها لا يزالان على اتصال بالهيئة التنفيذية للحزب الشيوعي الفرنسي في باريس.
والذي ثبت ايضا ان الحزب السوري قام بمرسل تقاريره الى نقول الشاوي في لبنان وهذا بدوره
يقدمها مع تقاريره الى هيئة الحزب الفرنسي المذكور. ولقد وفد من لزابا بيروت الى
باريس مؤلف من وطني العريس وفرج الله الحلو لجانته (تدريز) سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي
العالم فيما اذا كان من المناسب بقاء الحزبين تابعين له او يشعان عوكمو مباشرة، فتقرر
ان يشعان عوكمو بحسب تعليمات سولود ولكن مع بقاء الاتصال الاذي بحزب فرنسا.
١٢- اعرف وطبعة جريدة "صوت الشعب".

وثبت ايضا ان اعرف جريدة "صوت الشعب" الشيوعية في بيروت في كهدية من اللجنة
التنفيذية لحزب (ثودا) اليراني الشيوعي، قدمت الى وطني العريس عملا بوعي من عوكمو
اشاء عودته منا بطريق ايران.

١٣- الإفلام السينمائية الشيوعية في سوريا ولبنان.

لقد تأسس في لبنان شركة الملتق عد نفسا كم الشركة الوطنية لتوزيع الافلام
ووكلاؤها جوزف هليم وعبدالله عدا ووكلاها بيروت، وفروعها بدمشق وقرص. وثبت
ان هذه الشركة تعمل الحساب الشيوعية، فان دائرة الدعاية الشيوعية تزودها بالافلام
السينمائية التي تبرع للدعاية الشيوعية مجاناً على ان يكون ثلثي الإيرادات على الحزبين في
سوريا ولبنان والتلت القائلة يشوفيه الوكيلان المذكوران وذلك بمجوزة المفوضية الروسية.

١٤- نفقات الإنتخابات المادية للحزبين الشيوعيين السوريين واللبناني.

لقد خاض الحزبان السوري واللبناني معركة الإنتخابات المادية، والتي يتألف منها اليوم
المجلدان السوري واللبناني. ولقد وصل الى بيروت في ١٥ نيسان ١٩٤٤ كل من محييل فينكوف
وايفان مشيرياكوف بطريق الجو يحملان البريد الروسي الرسمي من عوكمو الى المفوضية في بيروت.
وفي ١٥ منه علم ان رئاسة المنظمات الشيوعية (القسم الشرقي) في عوكمو وافقت على
صرف النفقات التي طلبها مرشحو الحزبين فوض غمار الحكومة الإنتخابية، وكان نقول الشاوي
تقدم الى المفوضية الروسية بلائحة هذه النفقات وقدوها ٤٤ الف ليرة لبنانية وقد
دفعت المفوضية الروسية حلالاً خمسة الاف ليرة وكان وطني العريس وشعر المال في بيروت
وفرغ الله الحلو عن جبل لبنان

وفي ٢١ مايس ١٩٤٤ وصل روسيان (فيليب بيكوف والكنند، بافيليف) من القاهرة
الى بيروت يحملون بريداً سياسياً الى المفوضية الروسية، وفي ٢٤ حزيران علم ان مركز جمعية
التعاون الثقافي في عوكمو ارسل بوارطة فرجه في القاهرة مبلغاً من المال بكم افرغ جمعية

(٩) تابع

التعاون الثقافي في بيروت، ولكن البالغ وضع تحت تصرف الرقيق بوقف كين، ولقد كانت الانتخابات اللبنانية حصلت خلال شهر ايار ١٩٤٧ وسط مرشحو الشيوعيين صافر وطهني الرئيس في ١٤ منه بطريق الجو الى بزرغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا لحضور مؤتمر نقابات العمال وبعد اشتراكه منه سافر الى باريس حيث اثار قضية تزوير الانتخابات اللبنانية لدى الكونغرس الأمريكي وتلقى اصحاب جريدة "طوطو" الشعب روجي النسخة العربية اذ يوجد بذات الاكس نسخة تصدر بالارمنية في بيروت) في يوم السبت ١٠ تموز ١٩٤٧ من المفوضية الروسية مبلغ عشرة الاف ليرة لبنانية تشجيعاً لهم ولتنشيط نفقات الجريدة وبكثرت المفوضية بذات الوقت ترسل المقالات الروسية للدعاية عن الحالة الداخلية في روسيا. وارسل المزاب الشويحي اللبناني الى زميله السوراني ثلثة الاف ليرة لبنانية لفراها على وشيخه في دمشق.

١٥- اجتماع شيوعي وبيان مشترك

لقد عقدت اللجان المركزية في شهر ايار ١٩٤٧ اجتماعاً مشتركاً في بيروت فطلب فيه خالد بكداشي وقرا تقريراً عن نتائج رحلته مع زميله فرج الله الكلو الى بارسا ولندن لتنفيذ الدعوة التي وجهها اليها المزاب الشويحي البريطاني لحضور مؤتمر الايران الالمانية في الايل طورت البريطانية. ثم اذاع المزاب بياناً مشتركاً يتضمن بيان التقرير وقد دعيا فيه الشعبين السوراني واللبناني للدفاع عن استقلالها ونظامها الجمهوري ضد مشاريع الاستعمار والاقتصاد منها مشاريع التكتل كمشروع سوريا الكبرى ومشروع الكتلة الشرقية ومشروع الاتحاد والتحالف العربي الوردني والمعاهدات التركية الوردية والتركية الراقية. وان هذا الوطن السوراني الجمهوري المستقل هو ملك الشعب السوراني وهذه الوطن اللبناني الجمهوري المستقل هو ملك الشعب اللبناني، فلنر الى الامام كالجبال في طريقنا نحو الحرية.

١٦- يهود سوريا ولبنان واليهودية

عندما اشتدت وطأة الثورة في فلسطين واقربت المظاهرات في الاقطار العربية بسبب امر مشروع التقيم ليهود سوريا ولبنان ينقلون العلاقات الى الوكالة اليهودية بان حالتها الحاضرة في سوريا ولبنان اجتمعت لا تطلق من الحكومات العربية وتفظ على مطالبهم وتعاملهم معاملة ردية جداً ويطلبون تدخل الوكالة اليهودية في هذا الموضوع باي شكل من الاشكال بمثابة عرض قضية فلسطين على مجلس الامم الدولي.

ثم وصل في اواخر شهر ايار ١٩٤٧ الى بيروت كل من جميل الشنتطي (من قلميلية ولكن يافا) وعبد الحميد الحاج ابراهيم (من حيفا) وفيلس ابراهيم الخطيب (من صفا) الى بيروت واجتمعوا الى الرقيق سلود وانضم اليه اذلاله انهم كانوا صلة الوصل بين العناصر اليهودية السورية اللبنانية وبين الوكالة اليهودية بترتيب من سلود نفسه وانهم من الشيوعيين المنظرين.

١٧- الكفار الجورنشاه المفوضية الروسية

وفي ٢٥ تشرين الاول تكهروا الجورالزني بسبب حشده الجيوش العربية على حدود فلسطين وانزف

(١٥) تابع

الرفيق سيركليف بكل قوته مع اركان الخميني بجمع المملوكة عن كل حركة صغيرة كانت أم كبيرة من حركات الدول العربية واليهودية العليا وجميع ما ينحصر تحت اجنحة الجيوش العربية على حدود فلسطين ، وكانت التقارير تنهال على سيركليف في المفوضية ايرانية يدعيها بكنزة هائلة وكانت مجلة اذاعة موسكو تنشر في نشرتها العربية بعض محتويات هذه التقارير وتعلق عليها .

١٨- انقراط عقد الحزب الشيوعي دمشق .

ولقد وقعت مظاهرة في دمشق في ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٧ ووقعت أحداث التضاد في دار الحزب الشيوعي بمحلة المزرعة على اثر قرار مشروع التقسيم واستشهاده المرحوم صلاح اديب الجفريا وجرع افرون وقتل من الشيوعيين حين كان يحيد أحاقق الكرد ، واضرم المتظاهرون النار في دار الحزب ، فانت على محتوياته وهكذا انقراط عقد الحزب ولاذ جل اعضاءه بالفرار واحتقلت الشرطة بعضهم بتهمة هذه الجريمة .

١٩- الحزب الشيوعي يعمل في لبنان .

وفي كانون الاول ١٩٧٧ علم بالتأكيه ان رئيس واهل اعضاء الحزب الشيوعي السويالي قد نزحوا الى لبنان وانضموا في العمل الى الحزب اللبناني وبقيهم اجتمعت في بيروت وبقيهم في طرابلس وتالف على اثر مكتب مشترك من الخميني مع المكتب البياني للحزب الشيوعي اللبناني ، دون ان يظهر فريق سوريا للبيان بل كمن يعمل فيه سراً . ثم اصدر المكتب البياني المذكور بياناً استعرض واقفه فيه عن ما حدث في دار الحزب الشيوعي ابدمشق وانهم الحكومة السورية بالقبض . وصدت لجنة الحزب الشيوعي اللبناني في طرابلس بذات الوقت منشوراً حملت فيه على الإفرون المسجون في دمشق صحلة قاسية وترجمتهم بانهم مذبذبوا خطة الهجوم على دار الحزب الشيوعي السويالي .

٢٠- ازدياد مكافحة الشيوعية في العراق .

على اثر زحف الشيوعية في العراق وصدار اجزائها الشريرات المخللة بسيرة الإن في مختلف أنحاء العراق ومكافحتها من قبل الحكومة بقوة ، وقف كامل الجادري في جريدته صوت الإطالي بوجه مكافحة الحكومة عناصر الإزواج الشيوعية ، فاصبح كامل المذكور مع فدي عبدالمطلب الحماي الى القضاء فحكم عليها في ١٠ كانون الاول ١٩٧٧ بعقوبة دنانية عراقية وتطيل البريدة مدة شهرين ، وكان من المتوقع ان يكون الحكم قاسياً ولكن كامل اصدر بعفته رئيساً للحزب الديمقراطي بياناً قبل صدور قرار الحكم شجب فيه قرار تقسيم فلسطين بشدة وشاركه (الزواج شعوبياً وحكومتياً) في اعتبارهم هذا القرار الظالم مخالفاً لروح مبادئ العدالة والحق) فحذف هذا البيان من نشرة العراق بعد ان الحكومة العراقية كانت تعلم ان هذا الاسلوب من الشيوعيين جبال التقسيم ان هو الا بمثابة ذر الرماد في العيون فلم تتسامح وطمع مع الشيوعيين واهلهم ، وضعت خطاب الرشاش الملقى في البرلمان العراقي في ١٠ كانون الاول ١٩٧٧ في حوزة الصحف العراقية بشارة الحدري ، زناً صريحاً لمكافحة الشيوعية قتالت (وكان من جهود الحكومة ان عثرت على الاشتياق الذين يقعون بشر الدعاية للمبادئ الهدامة بوساطة النشرات الرية فاسقنهم الى القضاء الذي قال كلمته

(11) تابع

نيرهم وانزل بهم ما يشقون من عقاب الحكمة دجبة على العمل للميلولة دون انفساح المجال لثلث هذه الاعمال المخالفة للقوانين والقارة بالبلاد.

١٠ - اثر المكافحة بالعراق في سوريا ولبنان .

ولقد كان لبركات الحكمة الرقبة المذكورة اثر بليغ في الحزب الشيوعي اللبناني وزميله السوري ، فاتخذوا من قضية فلسطين ايضاً ستاراً لاجمالهم وظهورهم في الميدان وازن الحزب اللبناني في اثبات وجوده طيلة ايام المظاهرات في لبنان ودفع الحزب الشيوعي السوري بمجرة فحشية ان تحذو الحكمتان اللتان واللبنانية اعزوه حكومت الوقت ولم يقفل اعضاء الحزب اللبناني عن حمل السلاح ووضع الذخيرة الاحتياطية في دار حزبهم في بيروت . وقد ابدت المفوضية الروسية في بيروت كل جهودها في شراء ما امكن من الصحف اللبنانية المودنة ببصدا عن الشيوعية ومنها الديار والارواد والتلفزيون وكانت الاقضية اعرف الصحف دفاعاً عن الشيوعية ثم اشترت جريدة صدى الاعمال ونشرت هذه الجريدة شيوعية افريقية معاً حتى هذا اليوم .

١١ - مذكرة دار الحزب الشيوعي في بيروت واعلمته .

وقد انجرت في بيل الجبهة ~~الشيوعية~~ قنبلة في جوار دار الحزب الشيوعي اللبناني طمعت زجابه وداهم رجال الامن هذه الدار واعتقلوا الموجودين فيها من اعضاء الحزب ضمن التحقيق ، بعد ان فشتوا الدار وعثروا على كمية من العقاد وبها الاوراق فراقت الصحف المذكورة تدافع عن الحزب وقالت الديار في عددها رقم ١٤٥٩ تاريخ ٨ كانون الاول ١٩٥٩ مايلي : " ان الحزب الشيوعي عانى الحركة الوطنية خلال اذمة الثورة وصدوا ان يخاش حركة النضال ضد مشروع التقسيم) وقالت جريدة الرود في عددها ١٢٧ تاريخ ٧ منه مايلي : " من البديهي ان يستلزم كل وطني الاعتراف على اية صفة لبنانية ذات صلة خاص لا تشوي سبلاًها من دولة اجنبية فهدوماً وان الحزب الشيوعي اللبناني استنكر دائماً تقسيم فلسطين قبل وبعد طوفقة الاتحاد السوفياتي على التراب . وقد عهدت لهذا الدفاع عن نفسها ان انكرت اصداحاً شيوعية او دعية الرها .

١٢ - الحزبان يعلنون حساب الاتحاد السوفياتي .

لقد قام الامن العام اللبناني باوسع التحقيقات وادقها عن هذه افعال اعضاء الحزب الشيوعي السوري واللبناني الحقيقي لقضية عربيت فلسطين ، فافهم ان الحزبين المذكورين ينتقدان دائماً وبدلاً تعليلاً مستنداً عن طريق التوضيح الروسية في بيروت والفضلية الروسية العامة في دمشق وليس لاجزاء الحزبين ان يسيك مستقل منهم يملكون في سبيل خدمة الشيوعية وعبادتهم الساعية لدوم الاضطراب والقلق في ربوع الشرق ودعم الصهيونية سراً . وكانت النتيجة ان السكينة الشيوعية الروسية تشبه بقاء نشاط الحزبين سرياً مما كان القن وليس عملها مقصلاً على سوريا ولبنان فحسب بل صوبت بحرف جميع الاقطار العربية .

وفي اواخر شهر كانون الاول ١٩٥٩ اصدر خالد بكداشي بياناً ونداء يشكك كراس وقع في ٨ صفة تدورها يقول : " لكن صفاً وهداً في النضال ضد مشروع التقسيم لاجل استقلال فلسطين في دولة

(١٩) تابع

ديبلوماسية موحدة، لإجلاء الجبال من الأراضي الاستعمارية، ومحاولة على الاستقلال والجمهورية والحرية، وتبني فكرة
شعوبنا على الإقواء المسكين في هادئ دار عزبه وشهم رجال الشركة بانهم لم يقبلوا بان تدبير
لرد المعتدين.

٤٤ - مقالة على تحميل مردم بله وبالجامعة العربية.

وفي آخر شهر كانون الأول ١٩٤٤م اذاع الزبيل في السور في منشوراً حمل فيه على محمد مردم بله وعلى
جامعة الدول العربية، وأوضح بعد التحقيق ان النشرة طبعته في مطابع لبنان ونقلت كراً الى دمشق

٤٥ - تنظيم الحزب الشيوعي الارضي على اسس جديدة.

لقد كثر الحزبان الشيوعيان السور واللباني وزميلهما الحزبان الشيوعي الارضي في لبنان الذي
يرأسه آغا بطشان بالنية التي تبشرها لهم حكومة لبنان وتبلغها بكل هذه الاوراق واعتقال
زعماؤها وبعد استشارة المفوضية الروسية في بيروت بهذا الموضوع، اذ عزز الى اركان الحزب الشيوعي
الارضي بما يتبع اصول جديدة، فصعد هذا الحزب اجتماعاً في ١٠ كانون الثاني ١٩٤٤م واستقر من اعطائه
موقف الإقطاع العربية من الاغراب والنظرات الشيوعية لاسيما في سوريا ولبنان، فقرر بالاربع
صل الحزب وتأسيس آخر جديد باسم "الجبهة الوطنية الارضية" وعقدت هذه الجبهة فوراً
جلسة مستجولة وقررت فيما العمليات التي تلقتها من المفوضية الروسية وهذا نصها:

١- السعي لتزويد البر محمد حكن من الارض الى آريقان

ب- بذل جميع الجهود في ان يفتح جميع الارض في سبيل اصبغ القوي وصديق المحافظ على
كيبان الوطن الارضي باريقان.

ج- التعاون مع جميع المنظمات الديمقراطية في صقل التعليم والسكينة والاقتصاد.

د- المحافظة على الصداقة العربية - الارضية.

هـ- المحافظة على استقلال سوريا ولبنان باعتبار ان الارض من رعايا هاتين الدولتين.

وتتبع من هذه النود الفأج البسدة التي تتوخاها المفوضية الروسية وفي مقدمتها المحافظة
على كيبان هذه الفئة الشيوعية الارضية ضمن نطاق الدولتين السوريتين واللبنانية.

٤٦ - اجراءات اخرى ضد الشيوعية في لبنان.

وفي آخر الاسبوع الاول من شهر كانون الثاني ١٩٤٤م اصحقت حوثر الاثر العلم اللبناني للنظام

الشيوعي واعتبرت ان وجود هذا الحزب ومن يتفرع عنه بعد موقف اوسيا اللامع من قضية فلسطين
واليهود اصبح لا يتناسب مع شعور الامة اللبنانية، فلذا اصبح وجود الحزب وشامل اعضائه دولتان

ظهر على سلامة الامم العام، وهذه الاجتهادات اتخذ قرار يقضي بحل الحزب الشيوعي مع جميع فروع
واختقال رئيسه وبعده زعمائه، وتنفيذاً لهذا القرار دهم رجال الامم مكتب الحزب الشيوعي وضمته
بدقة مصادر وجميع محتوياته وقررا الاوراق والوثائق له اشرها ثم اخلقوا المكتب وضمته بالشمع

الامر ودم رجال الامم منازل فرج الله الحلو وصن قريلم ونقولوا الشاوي ووطنى القوي.

٤٧ - تنهاض الشيوعية واليهودية في فلسطين وسوريا ولبنان

لا ريب وطلقات في ان روسيا الشيوعية قد عثرت في الشرق الاوسط العربي على فريستها

(١٢) تابع

في فلسطين فاتفق أميركا واليهودية كان سببا كبيرا للإخفاق في الإعراب والاستقرار والهدنة
الفتنة العياد والفساد وقتاعها، وهذا لما عمدته روسيا نعمة من العلم الكبير إذ ضعف في
جهودها ومصاريفها التي كانت تبذلها لإحداث هذه الحالة في مختلف أنحاء العالم الغربي لا بما
ما كان في مشغوعا بالدم والقتل والحديد والنار.

ولقد انسخ تاليف اليهودية اللقطة للروس ارجب الإعمال التي كانت تحلم بها وهذه
الإوضاع في فلسطين ومصر ظاهرة للعيان.

ولهذه الأسباب اهتت السياسة الروسية الإبرامية بوضع فلسطين الحالي وما سبقه من
اهتمام الدول العربية به سياسيا وعسكريا، فلذا راحت روسيا توفد بواسطتها البعثات
الى البلاد العربية للدخول على حركات الجيوش العسكرية وغيرها ووفق الإعراب اللبناني لإحتمال
أحدكم المدعو ميشيل بولوكوف وذلك بينما كان يتجول في جنوب لبنان واعتقل في صيدا.

ثم ظهر تضافر الشيوعية واليهودية في فلسطين وسوريا ولبنان بتأليف وحدة تبثت أهم
أفكارها الجاسوسية العاملة في الحقلين الشيوعي واليهودي، فقد عقدت الإعراب اليهودية المشتركة
في فلسطين مؤتمرا عاما وقررت توجيهها في حزب شيوعي - يهودي - صهيوني يحمل اسم (حزب العمال
المتحد) وجمع بين أعضائه ٤٤ بالية من منظمة الاستدروت العمالية اليهودية والتي توفد في الواقع بفلسطين
حكومة ضمن حكومة لفضافة ميزانيتها وتنظيم ادارتها وكثرة فروعها والتي منذ تأسيسها في تل أبيب
تفقد ضماير العمال العرب بمختلف الوسائل والمفريات وضم هذا الحزب بين أعضائه ٤٤ بالية من
يهود فلسطين وقرر ان يكون باب الانضمام اليه مفتوحا لجميع الإعراب واليهود والازداد، وجعل
شعاره - يا عمال العالم اتحدوا - وكانت جريدة "مشاعر اليهودية" لسان حال الجمعية

الاستدروت المذكورة فأصبحت لان هذا الحزب وجعلت أمرا (عمل - ها - مشاعر) وقد
انتخب الدكتور عوشي سنيه عملا اداريا لهذا الحزب وهو من زعماد اليهودية الشيوعية،
وأعلن ان سياسته الرسمية تستند الى التحالف مع روسيا ضد الاستعمار الإمبريالي - البريطاني.
وفي هذا الحزب ما فيه عن تمكين قدم اليهودية - الشيوعية - وأفراد الطبقات العمالية العربية
في الإنتقاد اليه. ولقد توطلت اللة بين المفوضية الروسية في لبنان وبين هذا الحزب، ولتنظيم شؤونه
أوفدت هذه المفوضية عددا من ضلعفها الى فلسطين ووضعوا برامج الحزب واستأجروا عمارة جديدة
في شارع الملك جورج في القدس لتكون دارا للتصليح الروسية الجديدة في حال تبين عن صحتها لتكون
عد اتصال قبيل مع الحزب. وبندل الحزبان الشيوعيان السوريات واللبناني لكل جهودهما في دعم ومساندة
ومتأييد هذا الحزب الجديد ووضعوا اسس التعاون المشترك معه بلمدة سبعة جدها على يد المفوضية
الروسية ذاتها. ثم السعي معا لإثبات نفوذ الشيوعية في جميع أنحاء فلسطين.

٤٨ - تنظيم الإتصال الرضبي (الشيعة).

وعلى اثر ازدياد مكانة الشيوعية في سوريا ولبنان، انصرف الحزبين للتمال والإتصال بالتنظيم الرضبي
(الشيعة) مع العناصر والإعراب الشيوعيين في فلسطين ومصر والعراق وراحت الرسائل أتبادل

(١٤) تابع

بينهم بوارطة الرسائل العادية في البريد تحمل ابناء تجارية او تحيات واهتمام وغير ذلك ولكنها في حقيقتها حوز مشفق عليها فيما بينهم وتحمل ابناء واسم كثيرة وتقوم بعمليات جديدة مما له ارتباط في هذه الاحزاب والمفوضية الروسية .

٢٩ - اثر التضامن الشيوعي في محلة على حكومة سوريا ولبنان .

وفي افر شهر كانون الثاني ١٩٤٥ ظهر اثر التضامن الشيوعي - الصهيوني في نشرة مشتركة اصدرها الحزبان الشيوعيان السوري واللبناني وقد طبعت في بيروت وتوجهت النشرة بعنوان "نلقط الاستثمار الانكليزي - الايركي - وصناريه ومعاقدته - نداء مشترك من الحزبين الشيوعيين اللباني والسوري) وما جاد في هذه النشرة ما يلي: "لقد كان هذا المحتشد بعد الاثراء من معاودة الوراق ان ينقلوا التي نفذ مع مصر ثم مع المملكة العربية السعودية ثم مع سوريا ولبنان، وقد سارت حكومة بديل حرم ومحن البرازيل في دمشق وحكومة ريان من العلم في بيروت على سبيل غايتها ترسيخ هذه المشاريع الاستثمارية وجر سوريا ولبنان ايرقيا في ركاب الاستثمار الانكليزي) وفي النشرة محلة على الاخوان المسلمين .

٣٠ - محلة شيوعية افرو على المملكة السورية واللبنانية .

وعقد الحزبان السوري واللبناني في ١٠ شباط ١٩٤٥ اجتماعاً مشتركاً في منزل ارنبي صافي شيوعي في بيروت ووضفوا في نشرة جديدة خاضعوا فيها محلة مالية على الحكومتين السورية واللبنانية وخاصة دولة بديل حرم ومحن البرازيل ودولة ريان من العلم وترامهم بانهم (سيرون في ركاب الانكليز والاييركي والافريسيين) ان موضوع نقد النقد والتخفيف مع سوريا ما هو الا مناداة مقصودة بزيادة ربط لبنان بفرنسا وسوريا بانكلترا .

٣١ - ماضي الصهيونية لزعمت اسواق العرب المالية

وفي شهر نيسان ١٩٤٥ التقات المنظمات الشيوعية اليهودية والوكالة اليهودية الى اتباع اسلوب فطير ترزعج الاسواق المالية في سوريا ولبنان وشرق الاردن والوراق وذلك بترويح كميته كبيرة من النقد الفلطي الزيف والاعتماد على فريت من اليهود والمسيحية اليونانية واليرانين والواقين وعلى بعض الخونة من عرب فلسطين انفسهم في تعريف هذا النقد . ولقد ادرك قائد الشرطة في عمان في حينها المقدم عبد الرحمن المجل كثرة انتشار هذا النقد في شرقي الاردن وبعد جهد تمكن من احوال شخص ايراني ظهر انه يهودي يدعى عاطف زاده وهو ينتمي الى المنظمات اليهودية في فلسطين وكان له ١٠٠٥٠ جنيه من النقد الزيف واعترف بان المنظمات اليهودية اوفدت لترويج هذا النقد في الاسواق الاردنية وأنه على اتصال مع بعض عرب فلسطين الذين يتعاطون هذه الاحمال وبعد البحث اتضح ان هؤلاء العرب لم من التابعين لمنظمة الاستدروت والحزب الشيوعي .

واتضح ان هذا النقد الزيف يقوم بطبعه اعضاء يونان بولونيون في تل ابيب ومنه ما يطبعه اليهود في براغ وبيشده من القطعة ذات الزيف بينه فلسطين الردي والجنه الواحد وفي الكثيره من ذات الخمة بينه من ذات العشرة

٢٤ - استفعال قطر الشيوعية - الصهيونية .

وفي الوقت ذاته نشطت المنظمات اليهودية - الشيوعية في وضع خطة للقيام بأعمال التفرقة في الاقطار العربية وكذلك للجاسوسية واعتمدت هذه المنظمات على الشيوعيين العرب ومن ينتمي الى منظمة الهاغانا على حدة او فرقت هذه المنظمات هوارد المالك الذي عمل في اولى شهر نيسان ١٩٤٤ وتمكنت شرطة صمان من اعتقال ثلاثة من عرب فلسطين الشيوعيين وزعيمهم يدعى جميل جابر ، ومع يحملون في اصابهم الخواتم وقد نقش عليها شعار الشيوعية المطرقة والمجمل ، وقد اعترفوا بانهم ينتمون في تشكيلاتهم الى المكتب الشيوعي العام الذي مركزه في بيروت ولكنهم في احوالهم ينحفظون لتعليمات الحزب الشيوعي اليهودي العام . وقد عثر معهم على شفرة خاصة بالمخاطبات . وقد كانت المفوضية الروسية ارسلت ضابطا روسيا كبيرا الى فلسطين لتعلم شؤون الاثنياء بين جمع الاثرياء والمؤسسات الشيوعية العربية والصهيونية ، وتنظم اصول الجاسوسية فانتخه مقوم مستمرة (مجلس اي مبلغ تكفا) . ولقد وصل بالفعل عدد من الشيوعيين العرب الى دمشق وطلب وطرابلس وبيروت وزحلة وعمل للقيام بمختلف الاحمال التي تطلب اليهم وفرا الاعتداء ، وقد التفتيش على الحكام العربية ، واعطيت قيادة هوارد المخبرين في سوريا للشيوعي الحامي رشاد اليوس وفي لبنان الى الشيوعي العراقي محمد قادر كما يعمل .

٢٥ - حكومة لبنان تقفل عناصر الحزب القطريين .

وفي ١٠ ايار ١٩٤٤ عجزت الحكومة اللبنانية الى اعتقال اقطر العناصر الشيوعية (سليم علم الدين ، محمد عبد ، هادي هياطة ، اكرم عويضة ، فاروق معراني ، رينه خليلوس ، حوريس دوماي ، سلوة الاي ، بارو بارتسيان ، عبد اللطيف حماده ، هنا الزرقا ، متري حلاج ، عثمان شريكلي ، بيوم الزيان ، ستال مجحيان ، وقد وضع هوارد المشتغلون في بعلبك .

٢٦ - الصلوات الشيوعية بين المفوضية الروسية وبين الاكراد والارض والشركس في سوريا ولبنان .

لقد وجدت المفوضية الروسية في لبنان باوئل ١٩٤٤ ان الضرورة تقضي بتظيم شبكة شيوعية في شمال سوريا تستهدف شن الحملات والدعايات السبئية ضد الدعايات التركية والدعايات البريطانية المبتدئين في الجزيرة ، وبعد الدرس اعتمدت المفوضية بذلك على قدرتي ومحمد وكرم ابناء جميل بيانا زاده ، ومع من زعماء الاكراد في الجزيرة ، وقد وصل هوارد الثلاثة في اواخر شهر ايار ١٩٤٤ الى بيروت واتلوا بسكود ، ونقلوا منه التعليمات الهزمية بهذا الخصوص ثم سافروا الى دمشق ، حيث اتلوا ببعض زعماء الاكراد ثم عادووها الى حلب فالجزيرة . وقد كاننا قدرتي هذا سافر الى مدلكر خلة عن طريق العراق والهمدان وكاد من روسيا على البافرة الرومانية ترانسلفانيا فجلس الى بيروت واتلوا بالمفوضية الروسية ثم بالبيانات الشيوعية السورية اللبنانية .

ويوجد في لبنان فريق لا بأس بعدده من الاكراد الذين يؤيدون الشيوعية ويتزعمهم كماران بدرخان وهو ارتحال مستمر بالمفوضية الروسية في بيروت . وتقيم في القامشلي صيدلي اسمه محمد جميل

(١٦) تابع

وقد أصبح مقعد المفوضية اركسية ومن اركان الشبكة الشيوعية وهو على اتمال مستمر بهذه المفوضية ستلتي
 التصديت فزا للراحة في السهي للتمام بين بقية زعماء الاكراد في الجزيرة والمفوضية اركسية
 وقد اتحدت السبكة اركسية في جلب العناصر الكردية الى ارض على قواعد مبنية ذلك: ان الثورتين
 الارضية والكردية في تركيا ما كلدتا تشريهان بتفريده الارض والاكرد الى سوريا واسططان فريتن في
 زعماء الطائفتين في الجزيرة ويساعدنهم الافرنسيون حتى اسس الطرفان حزبا سيبليا سموه (الخابول)
 رابع هذا الحزب يعمل بنشاط في سبيل منفعة الفئتين الكرديين والارمنيين، ولكن ظهورها فاصحة طرأت
 فاخل الحزب موقفي كذلك حتى انهار الحلفاء في الحرب الاميرة واعضبه ان قلم التمثيل الذي يملكه الرئي
 من سوريا ولبنان وروسيا كما هو معلوم وقدم سولود بيروت كوزير عفو عن الاتحاد السوفياتي.

وقد اخذ سولود يهتم بالرسالة الكردية وانضمها الارضية الى ان فطن الى موضوع حزب الخابول
 وعندما جعلت حركة ازربيجان الإيرانية وحركة البرزانية العراقية الاميرة عهد سولود الى اتحادة
 تأليف هذا الحزب لانسجام مبادئه مع كثير من اهداف الشيوعية اركسية وفي عقدتها مقاومة
 تركيا وسياترا، ومن اهم مبادئ هذا الحزب محاربة التزل واقلمت افهم وتأليف ابراهيم
 كردية - ارضية، اتحدت من اجهان طوروس الى ازربيجان، او جمهورية كردية وافرنج ارضية، ولقد
 نجحت روسيا في تأليف جمهورية ارضية (اريفان) في جنوب روسيا ومنها اتحاد الجمهوريات السوفياتية
 ولكنها افضت حتى اليوم في تأليف الجمهورية الكردية بيد انها ما برحت تلتصق في هذا السبيل، وقد استفل
 سولود هذه الرغبة في تفويض زعماء الاكراد وودعم بتحقيقها، وكان في رغبته روسيا ان تفرد الجزيرة
 شمال سوريا لاسباب كثيرة وفرا الا شيلا وعلى التزول، ثم اتخذها منطقة للتعبير عن تركيا
 ولتحت الدعاية الشيوعية طالما المنطقة لا تزال بكرة في كل شيء.

ولما كانت جبادت حزب الخابول متفتحة مع سياسة روسيا كما اسلفت، وكان زعماء الاكراد والارمن
 في هذه الجزيرة العربية يشتمون مركز اجهامي وما لي عظيم فقد اتحد سولود من اهل سولود الاتحاد
 وهم لا يمتنون الى الحزب الشيوعي بطلا، عملوا لتنفيذ السياسة اركسية المذكورة، ومن ابرزهم الدكتور
 نافذ الكردي في القامشلي، فقد اعتمد عليه كرئيس للحزب في بلاد العلوة، ومن الارمن (كارابيسي)
 وجعله بمثابة وزير للمالية وراع كارابيسي هذا يفتخ عن سعة في الدعاية للحزب ومثل ان يكون رئيسا
 للحزب ارضية في اريفان، ومن العناصر الكردية البارزة التي اعتمد عليها سولود ايضا قدره
 جميل باشا ويونس اخا جميل باشا وجيل ابراهيم باشا وعبد الرحمن جميل باشا الذين ساءت به العناصر
 الروسية في تركيا بالهرب من معتقله في تركيا، ولكنه من الانجاء الى سوريا، ويقوم الدكتور نافذ
 بالإضافة الى ما تقدم بتخصير دور وزير الخارجية الكردية الارضية للعناصر الكردية المتبعة في
 سوريا، وقد اجتمع الى سولود في منزل اميلي فارس في بيروت وتداول جمع عواملهم وقراراتهم
 بلورة كلوية لا تحر ايضا على الورق وتقوم الدكتور نافذ برهنه على حسن وجهه.

المفوضية اركسية والنزكس في سوريا.

لقد حالت المفوضية اركسية بلبنان الى الاعتماد بشؤون النزكس في سوريا لتكون هبة لثورة

سرية من لطيفاتهم تحصل على تنفيذ عقاصه حكمة صومك في سوريا ولبنان ، وتنفيذاً لهذا الغرض فقد اوزر
 الرفيق سولود الى القنصلية الروسية في دمشق بوجه الاعتناء بهذا الامر والقيام به ، وهذا بدوره اعتمد على
 جابر فيسكي بالتعاون مع عبد القادر اسماعيل الوافي الشيوعي لتنفيذ هذا الطلب ، فوقع انصارها على
 شخصي روي الاصل من ضباط الشركة في سوريا وهذا بدوره استطاع ان يؤلف كلمة من الشركة تمل
 بوجه المفوضية المذكورة .

كان كل ذلك مجرباً بتكليف شديد فلول شهر كانون الاول . وكان عبد القادر اسماعيل يتردد بين دمشق وبيروت
 بطريقة غريبة الشكل لهذا الغرض . وفي اليوم الاول من شهر كانون الثاني تم الاتفاق بين جابر فيسكي
 وهذا الضابط الشرطي الرومي وعبد القادر اسماعيل على السفر الى بيروت للاتصال باركان المفوضية الروسية
 والاتفاق معها على التوجه وفي اليوم الثالث من الشهر ذاته سافر الوفد الى بيروت مؤلف من شخص
 صمعي يدعى وصفي الرسام وغيره يدعى ابراهيم صفا وهو روي الاصل ، وقد يكون هو الضابط الشرطي ذاته ،
 وعبد القادر اسماعيل والرفيق جابر فيسكي ، وفي اليوم الرابع منه زاروا جميعهم رفيعت سولود في المفوضية الروسية
 وطلبوا الى الوفد اعطائه ما امكن من المعلومات عن حالة الشركة في سوريا وعدد نفوسهم
 وفكائنتهم الاجتماعية ووضعهم المالي وبيان القرى التي تمكنت نسبتهم فيها واسماء الاشخاص الذين
 يمكن التعاون معهم وهذا عرضت على سولود اسماء كثيرة من الشركة الذين يمكن التعاون معهم
 ووجه الوفد بتقديم المعلومات المطلوبة ثم حاد سولود وطلب اعطائه فتل هذه المعلومات هي
 الشركة في بيروت ولبنان وخرفي الاردن وطلبها ، فوجهه الوفد بذلك ، ولكن ابراهيم صفا اعلم سولود
 بان الشركة في سوريا ضفاد مادياً وبقائياً وان الحكومة السورية تقدم النشاط الشيوعي اليوم
 في سوريا لذا لا يستطيع الشركة القيام باعمال تلفت الاظهار ، فاجاب سولود على ذلك بما يلي :
 (ان العام ١٩٤٨ سيكون في اليهود العربية للشيوعيين ، وروسيا الشيوعية لم تنام وطها وشتغل الشرق
 من سلحة الاجانب) والى هذا انشهر الاجتماع .

٢٦ - الشيوعية والارمن

ان موكوتفتم كل الاعتماد على شخص ارضي يدعى موسى قابليجان وهو يهودي الى جانب لفته الالية
 العربية والكردي والفرنسية والتركية ، وكان يتم عادة في الفرق وكان سافر منه الى اريقان وعاد من
 الى بغداد . ولقد وصل موسى المذكور في تموز ١٩٤٤ الى لبنان مؤثراً من المفوضية الروسية في بغداد
 بلجة الرفيق اغرانتوف السكرتير في المفوضية الروسية في بيروت لاهدار مهمة متعلقة بالارضية للسلحة الشيوعية .
 وكان غادر الاثنان المذكوران بيروت في آب الى بغداد وعاد من الى بيروت حيث راع يتفق بينها
 وبين دمشق والمدن السورية الاخرى ، ومنهم بعدئذ ان هذا الارضي يقوم بالعمال التجسسي للسلحة الرومي
 بوزارة المفوضية الروسية في بيروت وهو في اتصال دائم بالزعيم الارضي الشيوعي انخابا ليمان .
 وفي دمشق تقعد المفوضية الروسية على طبيب الأسنان نوبار القاطن في مدفن محطة الخريفة .